

المستقصى في أمثال العرب

- 486 - إِذَا حَكَكَكَتَ قَرَّحَةً أَدْمَيْتُهَا : ويروى نكأتها قاله عمرو بن العاص وذلك انه اعتزل الناس في آخر خلافة عثمان B فلما بلغه قتل عثمان B قال انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها يريد انه كان يظن ذلك فكان كما ظن يضربه الرجل الصادق الحدس .
- 487 - رُمِّمَتِ الدِّبَاطِلُ أَنْجَحَ بِكَ : اي غلبك يقال انجح به الشيء غلبه وأنجح هو أيضا بالشيء وأصله ان شابة كانت تحت شيخ فكلما انتعل انتعل قاعدا فسمعها تقول يا حبذا المنتعلون قياما فرام عند ذلك فصرط فعندها قالت ذلك يضرب في افتضاح المرء عند التصدي لما لا يقدر عليه وفي مثل آخر من خاصم بالباطل انجح به اي غلب .
- 488 - سَمِعْتُ بَرْسُورَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصْبِّحٌ : اي مصبح عندك غير سار عنك ويروى مصبح اي آتيك صباحا وأصله ان القين اذا خف عنه شغله قال اني سائر الليلة ليستصنعه اهل الماء خوف الفوت ثم يصبح وهو غير سار يضرب لمن عرف بالكذب حتى يرد صدقه قال نهشل ابن حري الدرامي